

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

الرحمن على العرش استوى ليس له تأويل إلا على أوجه نصفها ونكل علمها إلى الله .
قال بعضهم العرش أعلى الخلق والله عليه وعلى كل شيء وبكل مكان غير محوي ولا ملازق ولا
ممازح ولا بائن باعتزال وبفرجة بينه وبين خلقه لا يتوهم أنه على العرش كجسم على جسم .
فيقال لهذا المعارض ما تركت أنت ولا إمامك هذا من التكذيب بالعرش غاية ولا من الافتراء
على الله فيه نهاية أوله أنك قلت وحكيت أن العرش أعلى الخلق والله مكذب في كتابه إذ يقول
وكان عرشه على الماء فكيف يمكن أن العرش أعلى الخلق وكان العرش على الماء قبل الخلق إذ
لا أرض ولا سماء ولا خلق غير العرش